شاء الله تعالى انا مجاهرة لنفسي في ذلك ويود ابليس انه قدر على ذلك من جميع الخلق كلهم وقدر علـ…
مني فلم يكن احد على طاعة الله لكن مر بالبر وان لم تفعله واحذر ان تنهى عن الشر وتاتيه وكـ…
يجلس اليه ناس من قريش فقالوا له يوما انا نخاف الضيعة فرفع راسه للسما وقال اللهم اسالك
باسمك المرتفع الذي تكرم به من شئت من اوليائك وتلهمه المصفى من احبائك ان تاتينا برزق من
لدنك تقطع به علايق الشيطان من قلوبنا وقلوب اصحابنا هولاء فانت الحنان المنان القد…
الاحسان اللهم الساعة الساعة فسمعت قعقعة من السقف وتناثرت علينا دنانير ود…
فقال لهم استغنوا بالله عن غيره فاخذوا ولم ياخذ منه شيا ونظر الى غلام من اصحابه
وقد نحل بدنه فقال اتديم الصوم قال لا قال اتديم الافطار قال لا قال تديم التهجد قال لا قال…
قال فما انحلك قال هوى لازم وكتمان دايم فقال اسكت ما اجراك قال اللهم ان كنت صادقا
فخذ في الذلك فخر ميتا فاستغفر عبد الواحد وقال اقسم على الله فابره اسند الحديث وروى عن
جماعة من الاعيان منهم الحسن وعطا بن ابي رباح وعنه وكيع وابن السماك والداراني وغيره
وهو متروك الحديث مات سنة سبع وسبعين ومايه .

عبيد بن عمير المجتهد في السير الملازم للعبادة المحافظ على الزهادة كان امام الـ…
الزهاد علي المنزلة رفيع العماد له مواعظ در الفاظها ثمينة وحكايات عن صوفية زمانه…
وحرمة حرمه فسيح وسيرة حديثه صحيح ومن كلامه من علامة كمال الايمان اتباع الوضو…
وان تخلوا بالمراة الحسنا فلا تخطر بقلبك جماعها وقال من علامة الاخلاص عدم طلب محمدة…
ومحبة لومهم له وقال علامة التقلل من الدنيا ان لا ياخذ منها الا ما يحبه الله لو لم ياذن…
رضي الله عنه .

عتبة الغلام الملحق بالاجلة الكرام القايم في الظلام كشف له الغطا وفتح له الـ…
سمي غلاما لجده واجتهاده لا لصغره بكى في مجلس عبد الواحد بن زيد تسع سنين لا يفتر بكا من حين
يبدا عبد الواحد الى ان يقوم وكان يلبس كسايين يتزر بواحد ويرتدي باخرى اذا رايته ذ…
اكار وكان راى سنبله فلما يشترى به خوصا فيعمله ويبيعه وكان يعجن دقيقه ويجففه…
ثم ياكله ويقول كسرة وملح حتى يتهيا في الاخرة الطعام الطيب ومن كراماته انه كان…
الطير فيجيبه ويأتيه فيقع في يده فيخلي سبيله ونظر الى ورشان فقال يا ورشان ان كنت
اطوع لله مني فتعال واقعد على كفي فجاء الورشان مسرعا وقعد على كفه ورأى حورية…
يا عتبة انا لك عاشق فلا تعمل شيا يحيل بيني وبينك فقال طلقت الدنيا ثلاثا لا رجعة لي فيها
حتى القاك وكان يأوي الى منزله فيصيب فيه قوته فلا يدري من اين ياتيه وكان نال…

ثلاث

ثلاث خصال صوتا حسنا ودمعا غزيرا بغير تكلف فكان اذا قرا بكى وابكى ودموعه جارية دهره
ودخل عليه ابن ميمون الجبانة فقال له اطعمني رطبا فدعي باكلة رطب سقطت بين ايديهم فاكلوا
ولبس قميصا جديدا ومشى يتبختر فقالت له رابعة ما هذا التيه وليس من عادتك قال من اولى
به مني وقد اصبح لي مولا واصبحت له عبدا وكان يقول الهي ان تعذبني فاني لك محب وان ترحمني
فاني لك محب وقال من سكن قلبه حبه لا يجد بردا ولا حرا ولا جوعا وقال من عرف الله اطاعه
ومن اطاعه اكرمه ومن اكرمه اسكنه في جواره فطوبا له ثم طوبا له وقال كيف يفلح من سره
ما يضره وكان يقول سبحان جبار السماء ان المحب لفي عنا وكان يقول من لم يكن معنا فهو علينا وجا
الى منزل رجل قد اخاه فقال له احتاج من مالك الى اربعة الاف قال خذ الفين فاعرض عنه وقال
اثرت الدنيا على الله اما استحييت ان تدعي الاخوة في الله قال اسلم العباداني قدم علينا مرة
عتبة الغلام وصالح المري وعبد الواحد بن زيد فنزلوا بالساحل فهيات لهم طعاما ودعوتهم
اليه فلما وضع بين ايديهم اذا قايلا يقول رالعامريه .

وتلهيك عن دار الخلود مطاعم ۞ ولذة نفس غيها غير نافع

فصاح عتبة وخر مغشيا عليه وبكى القوم فرفعنا الطعام وما ذاقوا منه لقمة قال الغزالي
وكان يسمع صوت الهاتف عند صفا القلب يشاهد بالبصر صورة الخضر فانه يتمثل لارباب
القلوب بصور مختلفة وفي هذه الحالة تتمثل الملايكة للانبيا على حقيقة صورتها او مثال
يحاكي صورتها اسند الحديث عن جمع من جلة التابعين وقتل شهيدا في بعض الغزوات

عروة بن الزبير بن العوام المجتهد المتعبد القوام الصوام ممكن الطاعة فالتب وامتحن
بالمحنة فاحتسب وقد قيل التصوف عرفان المنن وكتمان المحن وهو احد الفقها السبعة وقد
اجمعوا على توثيقه ووفور علمه وعلو مرتبته ومن كلامه رب كلمة ذل احتملتها اورثت عزا
طويلا قال اذا رايت الرجل يعمل حسنة فاعلم ان عنده لها اخوات واذا رايته يعمل سيئة فعنده
لها اخوات فان الحسنة تدل على اختها والسيئة تدل على اختها وقال مكتوب في الحكمة لتكن
كلمتك طيبة ووجهك بسيطا تكن احب الى الناس ممن يعطيهم العطا وكان ينهى عن الدخول
للولاة فدخل للوليد بن عبد الملك ومعه ابنه محمد فدخل محمد دار الدواب فضربته دابة
فمات ووقع في رجل عروة الاكلة فقيل له ان لم تقطعها بالمنشار والا سرت فقطعت وهو
صايم ولم يمسكه احد وقال لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا ولم يقطع ورده تلك الليلة وقال
لين ابتليت لطالما عوفيت واتخذ قصرا بالعقيق فقيل له جفوت حقوق المصطفى صلى الله عليه
وسلم فقال رايت مساجدهم لاهية واسواقهم لاغية والفاحشة فيهم فاشية فكان فيما

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)